

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : لا يتأداه لا يُثقله أَراد لا يَتَدَاوِدُهُ فقلّبه . وذُو أَوْدٍ من ملوك حِمْيَر
واسمه . مَرُّ ثَدُّ مَلِكٌ سَنَةٌ بِالْيَمَنِ نقله الصاغاني . ومما يستدرك عليه : أَوْدُ
بالفتح كما ضَبَطَهُ الذُّهَبِيُّ فِي الْمُؤْتَلَفِ وَيُقَالُ بِالضَّمِّ قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى بَخَارَا وَقَدْ
نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ . هَكَذَا ذَكَرُوهُ وَالصَّوَابُ فِيهِ أُودَنَهُ بِزِيَادَةِ النُّونِ
مَعَ ضَمِّ الهمزة منها أَبُو سَلِيمَانَ دَاوُدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْأُودَنِيِّ الْبَخَارِيُّ وَابْنُهُ أَبُو نَصْرٍ
أَحْمَدُ وَأَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بِمُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ الْأُودَنِيِّ حَدَّثَنَا عَنْ مُوسَى بْنِ قُرَيْشٍ كَذَا فِي
التبصير .

أيد .

آدَ يَتَّيِدُ أَيَدًا إِذَا اشْتَدَّ وَقَوِيَّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصْفُ
زَخِيلاً :

فَأَثَرَتْ أَعَالِيهِ وَأَدَّتْ أُصُولُهُ ... وَمَالَ بِقُنْدِيَانٍ مِنَ الْبُسْرِ أَحْمَرَ آدَتِ
أُصُولُهُ : قَوِيَّتْ . وَالآدُ : الصُّلْبُ وَالقُوَّةُ كَالْأَيْدِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :
مِنْ أَنْ تَبَدَّلَتْ بِأَدَى آدَا ... لَمْ يَكُ يَنْدَادُ فَأَمْسَى انْآدَا وَفِي خُطْبَةٍ
عَلِيٍّ كَرَّمَهُ اللَّهُ وَجَهَّهُ وَأَمَسَكَهَا مِنْ أَنْ تَمُورَ بِأَيْدِهِ أَيَّ بَقُوتِهِ . وَقَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ " وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ " أَيَّ ذَا الْقُوَّةِ . قَالَ الزُّجَّاجُ :
كَانَتْ قُوَّتُهُ عَلَى الْعِبَادَةِ أَتَمَّ قُوَّةً كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَذَلِكَ
أَشَدُّ الصَّوْمِ وَكَانَ يُصَلِّي نِصْفَ اللَّيْلِ . وَقِيلَ : أَيَّدُهُ : قُوَّتُهُ عَلَى إِلَانَةِ
الْحَدِيدِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَقْوِيَّتِهِ إِيَّاهُ . وَأَيَّدُوهُ تَأَيَّدًا فَهُوَ مُؤَيَّدٌ
كَمُكْرَمٍ وَمُؤَيَّدٌ كَمُعْطَمٍ : قَوِيَّتُهُ . وَقُرَيْبٌ " إِذْ آيَدُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ
" أَيَّ قَوِيَّتِكَ . وَفِي حَدِيثِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ " رُوحَ الْقُدُسِ لَا يَزَالُ يُؤَيِّدُكَ
أَيَّ يُقَوِّيكَ وَيَنْصُرُكَ . وَالْإِيَادُ كَكِتَابٍ : مَا أُيِّدَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ وَقَالَ اللَّيْثُ :
إِيَادُ كُلِّ شَيْءٍ : مَا يَقْوَى بِهِ مِنْ جَانِبَيْهِ وَهِيَ إِيَادَاهُ وَالْإِيَادُ الْمَعْقَلُ
وَالسِّتْرُ وَالْكَنَفُ وَالْهَوَاءُ وَهَذِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَاللَّجَّأُ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ قَوْلَهُمْ
أَيَّدَهُ اللَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ . وَكُلُّ مَا يُحْرَزُ بِهِ
فَهُوَ إِيَادٌ . وَالْإِيَادُ : الْجَيْلُ الْحَمِينُ . وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ وَاقِيًا لَشَيْءٍ فَهُوَ
إِيَادٌ . وَالْإِيَادُ : التَّزْرَابُ يُجْعَلُ حَوْلَ الْحَوْضِ وَالْخِيَاءِ يُقْوَى بِهِ أَوْ
يَمْنَعُ مَاءَ الْمَطْرِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الطَّلِيمَ :

دَفَعْنَاهُ عَنْ بَيْضِ حَسَانٍ بِأَجْرَعٍ ... حَوَى حَوْلَهَا مِنْ تُرْبِهِ بِإِيَادٍ
يَعْنِي طَرْدَ نَاهٍ عَنْ بَيْضِهِ . وَالْإِيَادُ مِنَ الرَّمْلِ : مَا أَشْرَفَ . وَالْإِيَادَانُ :
مَيْمَنَةٌ الْعَسْكَرِ وَمَيْسَرَتُهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ : .

عَنْ ذِي إِيَادَيْنِ لِهَامٍ لَوْ دَسَّرَهُ ... بِرُكْنِهِ أَرَكَانَ دَمْحٍ لِانْقِعَارِ
هَكَذَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ الصَّغَانِيُّ وَالرَّوَايَةُ عَنْ ذِي قَدَامَيْسَ . وَفِي هَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ

" مِنْ ذِي إِيَادَيْنِ إِذَا جَدَّ اعْتَكَرَ وَإِيَادُ : حَيٌّ مِنْ مَعَدِّ . وَهَمَّ الْيَوْمَ
بِالْيَمَنِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُمَا إِيَادَانُ : إِيَادُ بْنُ نِزَارٍ وَإِيَادُ بْنُ سُودِ بْنِ الْحَجْرِ بْنِ
عَمَّارِ بْنِ عَمْرِو . قَالَ أَبُو دُوَادِ الْإِيَادِيُّ : .

فِي فُتُوِّ حَسَنِ أَوْ جُهِهِمْ ... مِنْ إِيَادِ بْنِ نِزَارِ بْنِ مِصْرٍ وَالْإِيَادُ : كَثْرَةٌ
الْإِبْلِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْمُؤْيِدُ كَمُؤْمِنٍ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ وَالِدَاهِيَّةُ . ج مَوَائِدُ
. قَالَ طَرَفَةُ : .

تَقُولُ وَقَدْ تَرَّ الوَطِيفُ وَسَاقُهَا ... أَلَسْتَ تَرَى أَنَّ قَدِ أَتَيْتَ بِمُؤْيِدٍ وَرَوَى
الْأَصْمَعِيُّ بِمُؤْيِدٍ بَفَتْحِ الْيَاءِ قَالَ : وَهُوَ الْمَشَّادُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَأَنْشُدْ لِلْمَثَقِّبِ
الْعَبْدِيِّ .

يَبْنِي تَجَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا ... نَاوِ كِرَأْسِ الْفَدَنِ الْمُؤْيِدِ يُرِيدُ بِالنَّوِي
سَنَامَهَا وَظَاهِرَهَا . وَالْفَدَنُ : الْقَصْرُ . وَتَجَالِيدُهُ : جِسْمُهُ . وَتَأْيِدُ الشَّيْءِ
: تَقْوَى . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ : .

إِذَا الْقَوْسُ وَتَرَّهَا أَيْدٍ ... رَمَى فَأَصَابَ الْكُلَّي وَالذُّرَّاءُ